

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَجَهْكَ الْبَدْرُ لَا بَلَّ الشَّيْءُ لَوْ لَمْ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : لَوْ نَأَ . ولتوكيد تَقْرِيرِ ما قبلَهَا بعدَ الذِّفْيِ كقوله : .

" وما هَجَرَ تُلْكَ لَا بَلَّ زَادَنِي شَغَفًا وقال سيبويه : ورُبَّما وَضَعُوا بَلْ موضعَ رُبَّ كقول الراجز : .

" بَلَّ مَهْمَهٍ فَطَاعَتْ بَعْدَ مَهْمَهٍ يَعْنِي رُبَّ مَهْمَهٍ كما يُوضَعُ الحرفُ موضعَ غيرِهِ اتِّسَاعًا . وقال الأَخْفَشُ : ورُبَّما استعملت العربُ بَلَّ في قَطْعِ كلامٍ واستئنافِ آخرَ فيُنْشِدُ الرجلُ منهم الشَّعَرَ فيقول في قول العَجَّاجِ : .

" بَلَّ : ما هاجَ أَحْزَانًا وشَجَّوًا قَدَّ شَجَا .

" مِنْ طَلَلٍ كَالْأَتْحَمِيِّ أَزْهَجَا وَيُنْشِدُ : .

" بَلَّ : وبِلَادَةٍ ما الْإِنْسُ في آهالِهَا قوله : بَلَّ ليس من المَشْطُور ولا يُعَدُّ في وَزْنِهِ ولكن جُعِلَتْ علامةً لانقطاع ما قبلَهُ . قال : وبَلَّ نُقْصَانُهُ مجهولٌ وكذلك هَلَّ قَدَّ إن شئتَ جعلتَ نُقْصَانَهُ واوًا فقلت : بَلَّوْ وهَلَّوْ وَقَدَّوْ وإن شئتَ جعلتَهُ ياءً ومنهم من يجعل نُقْصَانَ هذه الحُرُوفِ مِثْلَ آخِرِ حُرُوفِهَا فيُدْغَمُ فيقول : بَلَّ وهَلَّ وقدَّ بالتشديد .

ومما يستدرك عليه : بَنَوْ بَلَّالٍ كَشَدَّادٍ : قَوْمٌ مِنْ ثَمَالَةَ كما في العُباب وقالَ الأميرُ : رَهْطٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَّاءِ غَدَرُوا بِعُرْوَةٍ أَخِي أَبِي خِرَاشٍ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا مَالَهُ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ : .

لعن الإلهُ ولا أُحَاشِي مَعْشَرًا ... غَدَرُوا بِعُرْوَةٍ مِنْ بَنِي بَلَّالٍ وقال

الرُّشَاطِيُّ : وفي مَذْهَبِ بَلَّالٍ بن أنس بن سَعْدِ العَشِيرَةِ ومن ولده عبدُ

اللَّهِ بن ذِياب بن الحارث شَهْدَ صَفَّيْنِ مع علي رضي اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وكغُرَابٍ

: أحمدُ بن محمد بن بُلَّالٍ المُرْسِيّ الذِّحْوِيّ كان في أثناء سنة ستين وأربعمائة شرح

غَرِيبَ الْمُصَنِّفِ لأبي عُبيد ذكره ابنُ الأَبَرِّ . وأبو البَسَّامِ البَلَّالِيُّ حكى عنه

أبو علي القَالِيّ شَعْرًا . وقال الفَرَّاءُ : بَلَّاتٌ مَطْيَّتُهُ على وَجْهِهَا : إذا

هَمَّتْ صَالَّةً قال كُثَيْبٌ : .

فليتَ قَلَاوَصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قُيِّدَتْ ... بِحَبْلِ ضَعِيفٍ غُرَّ مِنْهَا فَضَلَّتْ .

وَعُودِرَ في الْحَيِّ الْمُقِيمِينَ رَحَلُهَا ... وَكَانَ لَهَا بَاغٍ سَوَايَ فَبَلَّاتِ قال :

وَالْبَلَّاتَةُ : الْغِنَى . وقال غيرُهُ : رِيحُ بَلَّاتَةٍ : أي فيها بَلَلٌ . وَالْبَلَلُ :

الْخِصْبُ . وَقَوْلُهُمْ : مَا أَصَابَ هَلَاةَ وَلَا بَلَاةَ : أَي شَيْئًا . وَالْبَلَالُ مُحَرَّكَةٌ : الشَّحَالُ الْبَارِدَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْبَلِيلَةُ : الرِّيحُ فِيهَا نَدَى . وَالْبَلِيلَةُ : الْمَحَّةُ . وَأَيْضًا : حَيْذُ طَاةُ تُغْلَى فِي الْمَاءِ وَتُؤْكَلُ . وَصَفَاةُ بَلَاءُ : أَي مَلَأْ سَاءُ . وَبَلَاةُ الشَّيْءِ وَبَلَلَتْهُ : ثَمَرَتْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْبُلْبُولُ كَسُرْسُورٍ : طَائِرٌ مَائِيٌّ أَصْغَرُ مِنَ الْإِوَزِ . وَبُلْبِيلٌ مُصَغَّرٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ . وَشَجَرًا بُلْبُولَةً : قَرْيَةً بِمِصْرَ وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِشُرِّ زَبْلَالَةٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا . وَبِلَالُ بْنُ مَرْدَاسٍ : مِنْ شُيُوخِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَفِي التَّابِعِينَ مَنْ اسْمُهُ بِلَالٌ كَثِيرُونَ . وَبِلَالُ بْنُ الْبَعِيرِ الْمُحَارِبِيُّ تَقَدَّمَ فِي ب - ع - ر . وَالشَّامْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَجَلُونِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبِلَالِيِّ بِالْكَسْرِ وَلِدَ سَنَةَ 740 وَتُوفِيَ سَنَةَ 820 ، وَهُوَ مَخْتَصِرُ الْإِحْيَاءِ . وَالْبُلَّيْ كَرُبَّيْ : تَلٌّ قَصِيرٌ قُرْبَ ذَاتِ عِرْقٍ وَرُبَّمَا يُتَذَنَّى فِي الشَّعْرِ . وَالْبِلَالُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ بَلَاةٍ نَادِرٌ . وَالْبُلْبُلَانُ كَرُمَّانٍ : اسْمُ كَالْغُفْرَانِ أَوْ جَمْعُ الْبَلَالِ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ قَالَ الشَّاعِرُ :

" وَالرَّحْمَ فُابُلْبُلَاهَا بِخَيْرِ الْبُلْبُلَانِ .

" فَإِنَّهَا اشْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ وَالتَّبْلَالُ : الدَّوَامُ وَطُولُ الْمُكَاثَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلرَّبَّاعِ بْنِ صَبِيْعٍ الْفَزَارِيِّ : .
أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الَّذِي طَالَ طَعِيلُهُ ... وَتَبْلَلُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَعَوَّدا
وَالْبَلُّ وَالْبَلِيلُ : الْأَنْهَارُ مِنَ التَّعَبِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَحَكَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ زَائِدَةَ : مَا فِيهِ بُلْبُلَةٌ وَلَا بُلْبُلَةٌ : أَي مَا فِيهِ بَقِيَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ : مَا شَيْءٌ أَبَلَّ لِلْجِسْمِ مِنَ اللَّهْوِ أَي أَشَدُّ تَصَدِّحًا وَمُؤَافَقَةً لَهُ .

ب - م - ل